

Distr.: General
19 December 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيه رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن خروقات الطائرات الأمريكية والبريطانية للمنطقة متزوعة السلاح مع جدول يبين هذه الخروقات للفترة من ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ ولغاية ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سلمان
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقاً لرسالتنا في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ ولغاية ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بـ (١٤١) خرقاً عدوانياً لحدودنا الدولية انطلاقاً من قواعدهما في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح والواقعة التي تشرف عليها بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين جمهورية العراق ودولة الكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق لهذه الرسالة تلك الخروقات وكما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي العدواني المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية انطلاقاً من دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح (١٤١) طلعة جوية مسلحة حلقت فوق محافظات (البصرة، المثنى، ذي قار، النجف، القادسية، كربلاء، ميسان، واسط).
- ٢ - كشفت معداتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء جمهورية العراق بشكل يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16 و F18) الأمريكية وتورنادو البريطانية.
- ٣ - كانت طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E-2C) من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكاً لحرمة أجواء جمهورية العراق عبر المنطقة متروعة السلاح.
- ٤ - مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء جمهورية العراق انطلاقاً من القواعد الأمريكية والبريطانية في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح للفترة من ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ ولغاية ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بلغت (١٧) طائرة مسيرة.

صاحب السيادة،

إن جميع هذه الخروقات جرت عبر المنطقة متروعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

إن هذه الانتهاكات اليومية التي ترتكبها الطائرات العسكرية الأمريكية والبريطانية بموافقة وتسهيل حكومة الكويت وأعمال القصف البربري التي ترافقها للمدن والقرى العراقية ترقى إلى مستوى الحرب غير المعلنة وتستوجب من الأمم المتحدة أن تتخذ

الإجراءات المطلوبة إزاءها بموجب الميثاق لوقف العدوان وتحميل الجهة التي ارتكبتها كامل المسؤولية الدولية.

إن ما تشير إليه بعثة اليونيكوم بشأن عدم تمكنها من رصد هذه الطائرات أو تحديد هويتها لا يمكن تبريره أمام الإمكانات التكنولوجية والفنية المتوفرة والتي بمقدور البعثة الحصول عليها واستخدامها للإيفاء بمتطلبات ولايتها ولتحديد هوية وجنسية الطائرات الحربية التي تخرق حرمة وسيادة أجواء العراق، ومن ثم اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق العدوانيين.

إننا ندعو الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزود اليونيكوم بالمعدات الكفيلة برصد جميع الخروقات ومصدرها وإبلاغ مجلس الأمن ليقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات فوراً.

صاحب السيادة،

أكرر دعوتي لسيادتكم للإيعاز إلى بعثة المراقبين بين العراق والكويت (اليونيكوم) لكي تؤدي مهامها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد ونوعيات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تنتهك حرمة المنطقة متزوعة السلاح وتنتهك قرارات مجلس الأمن التي أنشأت هذه المنطقة وتمارس العدوان ضد جمهورية العراق، كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدواناً سافراً على جمهورية العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق.

كما أدعو سيادتكم إلى التدخل لدى دولة الكويت لحثها على احترام المنطقة متزوعة السلاح واحترام تعهداتها بموجب قرارات مجلس الأمن التي أنشأت هذه المنطقة وتلك التي طالبت جميع الدول احترام سيادة واستقلال العراق ووحدته أراضيه، والتوقف عن المشاركة في هذا العدوان البربري الذي ينتهك حرمة أراضي العراق ويدمر ممتلكات العراقيين وذهب ضحيته الآلاف من المواطنين العراقيين، وأن مشاركة الكويت في هذا العدوان يترتب عليها مسؤوليات قانونية بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وتقبلوا خالص اعتباري.

(توقيع) د. ناجي صبري
وزير خارجية جمهورية العراق

مرفق

محمل النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت عبر
المنطقة منزوعة السلاح للفترة من ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ ولغاية
٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
من ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ولغاية ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢	الكويت	٢٣٤٥-٦١٥	F14 F15 F16 F18 ومسيرة	١٤١ طلعة جوية مسلمة من ضمنها ١٧ طائرة مسيرة	من ٩ إلى ١١	من ١٨٠ إلى ٧٨٠	البصرة، البصية، السلطان، أرطاوي، اللصف، أشبجة، الجليية، الناصرية، الشطرة، قلعة صالح، العمارة، السموة، النجف، الحي، الديوانية، الهاشمية، الكوت، النعمانية، كربلاء، النخيب، الكوت، الرطبة، الحلة، الهاشمية، طلحة، الأخيضر، مكر النعام، العزيزية، الرزازة، علي الغربي، البصية.